

## شمخاني يؤكد أن معركة حلب ستغير قريباً الأوضاع الميدانية في منطقة الصراع الرئيسية الأسد يستقبل وفداً أوروبياً؛ أوروبا تجني ثمار ما زرعه في سورية



السيطرة على كنبسا والمناطق والتلال المحيطة بها، والتي كان المسلحون قد سيطروا عليها مطلع الشهر الحالي بعد هجوم ضخم. وفي غوطة دمشق الغربية، تمكن

أكد أمين سر المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أنّ ظروف الميدان في أبرز نقاط الاشتباك ستشهد تغيراً جذرياً، في ظل رفع مستوى التنسيق بين إيران وروسيا وسورية وجبهة المقاومة، ضد التكفيريين والنجاحات الاستراتيجية للجيش والدفاع الوطني في معركة حلب التي ستغير قريباً الأوضاع الميدانية في منطقة الصراع الرئيسية بشكل أساسي. شمخاني كرر خلال استقباله رئيس المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم القول أنّ «إيران مستمرة في مساعدة حكومتنا العراقية وسورية وتقديم العون الاستشاري لهما حتى زوال خطر المجموعات الإرهابية في المنطقة بشكل كامل». واعتبر المسؤول الإيراني أنّ «أمريكا وبعض حلفائها سيعاودون السعي في المنطقة، وتحركاتهم غير المستقرة بحجة محاربة الإرهاب في سورية والعراق، لكن القوات الأمنية العراقية أثبتت أنّ دحر «داعش» ممكن أنّ يتحقق بسرعة اعتماداً على القدرات الوطنية». وجاء ذلك في وقت، استقبل الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، وفداً من البرلمان الأوروبي برئاسة خافيير كوسو نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان. وأكد الأسد خلال اللقاء أنّ المشكلات التي تواجهها أوروبا اليوم من الإرهاب والتطرف وموجات اللجوء سببها تبني بعض قادة

### هزيمة وصل

الفيصل.. وصراخ المهزومين  
نظام مارديني

رغم إدانات منظمات العفو الدولية والإنسانية لجرائم آل سعود في المنطقة والعالم، واكتشاف البشرية اليوم أن انتشار فكر الكراهية والعنف في الأرض، لم يكن لولا أن منبت الإرهاب الإسلامي عربي وهابي سعودي. هكذا هي تكن مملكة السواد سوقاً للدم وبيع الإرهاب وشراء الضحايا، أياً ما وأرامل وأمراساً اجتماعية ودينية ونفسية، من أجل أمن وحماية «إسرائيل»، وليس غريباً هنا أنّ من يقود التطبيع بين الرياض و«تل أبيب» هو نفسه رئيس الاستخبارات السابق تركي الفيصل، الذي شارك في اجتماع لـ «مجاهدي خلق» في باريس، وأطلق صراخه من هناك لإسقاط النظام الإيراني.. بعدما فشلت مملكته في إسقاط الدولة السورية والعراقية واليمنية، وتصفيته والقضية الفلسطينية، وحصار المقاومة، ولكن صراخه لم يكن إلا صراخ المهزومين في مواقع المواجهات، حيث الانتصارات السورية والعراقية بدأت تقض مضجع مملكة السواد وهي تتابع بدهشة زيارات الوفود الأوروبية إلى دمشق.

لا نحتاج إلى صور إضافية من عدن وتغز وصنعا والحديدة.. هؤلاء اليمنيون هم آباء كل السعوديين.

فلسطين شأن آخر.. تركناها للمبادرة الدبلوماسية العربية التي ضاعت بين أطباق الكافيار، وزجاجات النبيذ، في فندق فينيسيا في بيروت... المشكلة أنّ التخنق في تجربة المنطقة السياسية توصيف مخفف لصراع المصالح الذي يتخذ شكلاً طائفاً أو عرقياً أو فئوياً خادعاً، وهو بالمعنى الخلدوني شكل من أشكال الغرة العصبية البدوية الثائرة، وفي المنظور الفرويدي هو تعبير عن الأمزومات الجنسية، وهما نحن ندخل منطقة خطيرة من «التشخيص» نحتاج فيها، هذه المرّة، إلى عرض «نموذجات» من المتحصنين السياسيين (أكرر: نموذجت) على الفحص الطبي، وثمة من يشير بهذا الصدد إلى أنّ الشرامة أحد طباع أسوأ الحشرات.

لقد وصل انحطاط عقل آل سعود إلى أسفل درك بعد سلسلة مخازي العنصرية، تجاه الجماعات والأقليات، ودخل حقبة الحروب المنهجية والعرقية، فهل ينوي العالم محاسبة هذه العائلة الوهابية؟ ولكن كيف يمكن التخلص من عقائدها المدمرة وهابيتها القاتلة وعقلا المريض وحياتها المتخلفة؟ هنا من يستغرب، بادئ ذي بدء، كيف يمكن لأي سلطة أن تتشكل من رجال دين لهم رؤيتهم الوهابية العدمية للعالم، ويعتبرون أنّ كل الآخرين على ضلال وينبغي اجتثاثهم بصورة أو بأخرى؟

إذن علينا إنقاذ الله هذا من عقائد آل سعود، ثم الإيمان بأن الدين شأن فردي ليس له علاقة بأي فرد آخر. مثلما الله واحد كذلك المؤمن الفرد واحد، ويستحيل أن يصير اثنين لا العابد ولا المعبود. سال طلاب الأزهر شيخهم الزعيم: لماذا يقوم الغرب بصناعة كل شيء لنا ونحن لا نصنع أي شيء؟ فقال لهم الشيخ: إن الله سخر لنا الغرب لخدمتنا!

## القوات العراقية تدخل قاعدة القيارة جنوب الموصل العبادي؛ نقاتل «داعش» بدون ضجيج إعلامي



## حزب الطالباني و«التغيير» يشكلان «تحالف الأمل» في مجلس السليمانية

أعلنت كتلتا التغيير والإتحاد الوطني الكردستاني بمجلس محافظة السليمانية في العراق، الأحد، عن تشكيل تحالف يضم الكتلتين باسم «تحالف الأمل». وقال رئيس كتلة الإتحاد الوطني في المجلس ريكوت زكي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس كتلة حركة التغيير أنور طاهر، بحسب «السومرية نيوز»، إنّ «كتلة التغيير والإتحاد الوطني الكردستاني قررا تشكيل كتلة إئتلافية تحت اسم تحالف الأمل في مجلس محافظة السليمانية»، مبيّناً أنّ «الإئتلاف الجديد يسعى من أجل تقديم خدمات أفضل للمواطنين في كافة المجالات». وأضاف زكي: «أنه يتم حالياً إعداد النظام الداخلي

على الشاب للاشتباه بمهاجمته في وقت سابق سيارة «إسرائيلية»، كانت تقودها امرأة، ورشقها بالحجارة. واعتبرت الصحيفة أنّ كجبل حاول إجبار السائقة على الخروج من السيارة، مشيراً إلى أنّ شرطة الاحتلال أطلقت النار عليه، وأصابته بجروح طفيفة. من جهته قال الناطق باسم جيش الاحتلال افياخي ادري «أنّ المشتبه به ألقي حجارة باتجاه سيارة على طريق رقم 90»، مضيفاً أنّ تمّ اكتشافه بعد أن واجه أفراد من الشرطة، حيث تمّ إطلاق النار عليه واعتقاله. وكان الناطق الإعلامي باسم وزارة الخارجية الأردنية، صباح الراعي، قال أنّ الوزارة تتحقق من المعلومات الواردة في الإعلام الصهيوني عبر السفارة الأردنية في «تل أبيب».

## مقتل شرطي مصري بإطلاق نار شمالي الجزيرة القاهرة تعلن تصفية قائد داعش بوسط سيناء



أكدت مصادر أمنية مصرية، أنّ الجيش نجح في تصفية أحد العناصر المسلحة بوسط سيناء، والذي يقود «داعش» وهو محمد موسى محبس 40 عاماً قائد التنظيم ومسؤول العمليات المسلحة ضد الجيش. وقالت المصادر إنّ محبس قتل إثر استهداف مخبئه بمنطقة وادي لصان الجبلية بصواريخ طائرة أباتشي بعد تعقبه وملاحقته أمناً ونجاحته من عدّة ضربات سابقة. وأضافت أنّ 3 من معاونيه جرت تصفيتهم في القصف الروحي. فيما لم يؤكد تنظيم «داعش» بسيناء مقتل قائده حتى الآن.

## الجيش اليمني يطلق صاروخاً بالستياً على مواقع في فرضة نهم هل يقاطع هادي مشاورات الكويت المقبلة؟

هدد الرئيس عبد ربه منصور في تصريح له من مارب شمال شرق اليمن، بمقاطعة مشاورات الكويت المقبلة، إذا فرضت الأمم المتحدة حلها المقترح. وكان منصور قد وصل إلى مارب برفقة نائبه على محسن الأحمر وعدد من الوزراء. وقالت مصادر سياسية يمنية أنّ زيارة الرئيس هادي إلى مارب حصلت بطلب سعودي للتوقيع بقرب معركة صنعاء، وأنها تستهدف الجولة المقبلة من مشاورات الكويت، والتأكيد على رفض خارطة الحل، ورفع معنويات الموالين للسعودية بعد تلقيهم ضربات موجعة. ميدانياً، تصاعدت وتيرة الاشتباكات على جبهات



قاسية ورئيس الوزراء الأسبق توني بليز. واعتبر شيلكوت في تقريره أنّ اجتياح العراق عام 2003 تمّ قبل استغداد كل الحلول السلمية، مؤكداً أنّ خطط الحكومة البريطانية لفترة ما بعد الحرب لم تكن مناسبة.

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، تحرير قاعدة القيارة الجوية - جنوب الموصل، والتي تعد نقطة انطلاق مهمة لتحرير الموصل المعقل الرئيسي لتنظيم «داعش». وخلال لقائه مساء أول أمس السبت، عناصر من جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، دعماً العبادي أهالي محافظة نينوى للتعبير لتحرير مدهم مخلفاً حركات الفلوجة وقال «إنّ قوتنا تلاحق «الدواعش» بدون ضجيج إعلامي وخلال الأيام الماضية، كان هناك تخطيط وقتال وتحرير وتقديمنا 100 كيلو متر، وهذا انتقام مهم من العصابات الإرهابية التي سنسحقها ونطهر جميع أراضيها قريباً جداً».

## حماس: تصريحات الفيصل تسيء إلى قضيتنا ومقاومتنا

أناست حماس تصريحات رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق تركي الفيصل في مؤتمر منظمة خلق الإيرانية في باريس. الحركة أكدت رفض اقتراءات تركي الفيصل التي لا أساس لها من الصحة، وهي مجافية للحقيقة والواقع، كما قالت. ورات أنها تسيء إلى الشعب الفلسطيني وقضيته ومقاومته، ولا تستخدم إلا الإحتلال وتوفر له الذرائع لممارسة المزيد من العدوان.

كما شدت على أنّ حماس حركة فلسطينية مقاومة للاحتلال داخل أرض فلسطين وذات أجندة فلسطينية خالصة. وحثمت بالقول «إنّ هذه التصريحات تسيء إلى شعبنا ووضعتنا ومقاومتنا، ولا تخدم إلا الإحتلال الصهيوني، وتوفر له الذرائع لمزيد من عدوانته على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا». وكان الفيصل قال في المؤتمر المذكور أنّ «إيران دعمت حماس وحزب الله وتنظيم القاعدة بهدف إشاعة الفوضى». وفق تعبيره.